

٢٠٠ مخطوف بين الدامور والضاحية الجنوبية أمل تطلق المحتجزين لدى اهالي الغبيرة والقوات تقرر تسليم من لديها الى الجيش

مندوبي الاعضاء لمعالجة الموضوع ، و اجري ممثل الجيش اللبناني في اللجنة العقيد الركن جان ناصيف اتصالات بمنزل رئيس حركة . امل ، نبيه بري وبقيادة . القوات اللبنانية . لمعالجة الوضع كما اجري رئيس الحكومة شفيق الوزان اتصالات مماثلة .

وتم الاتفاق مساء على تسليم المخطوفين لدى . القوات ، الى حاجز الجيش اللبناني الموجود في الناعمة . وبالفعل توجه الى الناعمة النقيب امين قاسم والملازم اول فوزي سبيتي ، لتسليم الدفعة الاولى من المخطوفين وعددهم ١٩ شخصا . على ان يستمر اطلاق المخطوفين تباعا .

الاسعد يحذر

وقال رئيس مجلس النواب كامل الاسعد بعد استقباله وفودا جنوبية شكت من خطف الجنوبيين عند حاجز الدامور : جاءتنا معلومات تفيد ان هناك حواجز تقيمها . القوات اللبنانية . في الدامور تخطف المواطنين الشيعة بالجملة . وان تصرفا كهذا لا يمكن ان نسكت عنه لانه يؤدي الى القضاء على الخط الوطني السليم الذي يجسد وحدة الموقف الشيعي - المسيحي على المستوى الوطني في وجه المؤامرة ولان استمراره يؤدي الى احداث فتنة طائفية شاملة بين الطائفتين . لاسيما وان هذه الممارسات تأتي ابان الاجراءات الاسرائيلية لعزل الجنوب وفي ظل ما يتردد عن ترتيبات اسرائيلية لانسحاب جزئي من الجنوب . الامر الذي يمهّد لاقتتال طائفي في المنطقة الجنوبية التي قد تنسحب منها اسرائيل وذلك على غرار ما حصل في الجبل .

واضاف : اننا اذ نحذر . ومن منطلقنا الوطني . من مغبة هذه التصرفات والممارسات نامل من المسؤولين ايا كانوا ضرورة التبصر في عواقب ونتائج مثل هذه الاعمال ووضع حد حاسم لها بالروح الوطنية المسؤولة .

وختم الرئيس الاسعد بقوله : واننا اذ نعلن عن متابعتنا لهذا الموضوع نتوجه الى جميع المواطنين الى وجوب التحلي بضبط النفس لعدم الوقوع في شرك المؤامرة . التزاما بالمسؤولية الوطنية التي تملئها خطورة الظرف الراهن على المصير الجنوبي والوطني ككل .

احتجاز مواطنين عند الحاجز المسلح الذي اقيم قبل الظهر في الدامور . واوضح المصدر ان المسلحين احتجزوا الموظفين بينما كانوا عائددين من مركز عملهم في المطار . وقال ان الحاجز المسلح في الدامور ازيل في الواحدة بعد الظهر . من دون ان يعطي معلومات عن مصير المخطوفين . وفي وقت لاحق قال المصدر الامني انه تم الافراج عن سيارتي النقل مع ركبهما .

وعقد كبار موظفي شركة الـ . ميدل ايست . اجتماعا في الرابعة والنصف بعد ظهر امس في مبنى الشركة في بناية . جفينور . اجروا خلاله اتصالا بوزير الاشغال العامة والنقل المهندس بيار الخوري وطالبوه بالعمل مع الجهات المعنية على تحييد المطار وموظفي الشركات لاسيما شركة . ميدل ايست . . وقد ابلغ الموظفون ان زملاءهم اطلق سراحهم فانهموا الاجتماع من دون اصدار اي بيان .

المساعي السياسية

في غضون ذلك كانت الاتصالات جارية على قدم وساق لاطلاق جميع المخطوفين وازالة الحواجز . فعقدت اللجنة الامنية اجتماعا على مستوى

جرت امس عمليات خطف وخطف مضاد كان مسرحها منطقتي الدامور والضاحية الجنوبية . طالت اكثر من ٢٠٠ مواطن بينهم ٦٠ موظفا في شركة طيران الشرق الاوسط . تم اطلاقهم بعد فترة وجيزة من احتجازهم في الضاحية . وقد نشطت المساعي فوراً لاطلاق المخطوفين لدى . القوات اللبنانية . وعددهم حوالي ١٦٠ شخصا . ولدى اهالي هؤلاء الذين احتجزوا زهاء مائة مواطن تم اطلاقهم بقرار من حركة . امل . . واسفرت المساعي عن اتفاق قضى بتسليم المحتجزين لدى . القوات . تباعا الى حاجز الجيش اللبناني في الناعمة . ويتولى نقلهم الى بيروت ضابطان في الجيش .

التفاصيل

وذكرت التقارير الامنية انه في العاشرة قبل ظهر امس اقامت . القوات اللبنانية . حاجزا على طريق الدامور قرب مفرق برج ، عمدت عناصره الى التدقيق في هويات المارة وخطف العديد منهم . وعلم ان من بينهم مدير عام التعاونيات عبد الرؤوف فضل الله . وعند وصول الانباء الى الضاحية الجنوبية اقيمت حواجز عدة غير مسلحة في بعض الشوارع . اقدم خلالها اهالي المخطوفين عند حاجز الدامور على خطف بعض المواطنين .

وادلى مصدر امني في حركة . امل . بتصريح قال فيه : . منذ ايام عدة . والمتضررين من حالة الهدوء والامل بنجاح المساعي النشطة . ان كان على صعيد اللجنة الامنية او ما يدور الان في روما . يحاولون اشغال فتيل التفجير من جديد . فقد قاموا بخطف عشرات المواطنين الابرياء العزل في منطقة جبيل . فقط لانهم ينتمون الى طائفة معينة . .

اضاف المصدر : . واليوم عادوا ليكرروا جريمتهم على طريق الجنوب وعند جسر الدامور تحديدا . فلو ففوا السيارات وسالوا عن الشيعة والفعاليات بشكل خاص لتهان وتقتاد الى اقبيبة الحضارة في الدامور والمشرف . ظننا منهم ان هذه الامور تمر من دون عقاب . .

وتابع المصدر ذاته : . اننا اذ نلفت الانتباه ونحذر من عواقب مثل هذه الاعمال . نحيط الراي العام اللبناني باسره بان هذه الممارسات تعيد الوضع الى بداية الفتنة في لبنان . .

وختم قائلا : . نحذر المسؤولين من ان الهدف من هكذا اعمال تطال لبنان باسره وليس فئة دون اخرى . والغاية منه اولا واخرا تعطيل مسيرة الوفاق وابقاء لبنان في مخططات الاعداء . .

واكدت مصادر حركة . امل . في الضاحية ان ١٦٠ شخصا خطفوا عند حاجز الدامور . من اهالي الجنوب . وان اهالي هؤلاء المخطوفين قاموا بردة فعل عفوية فاخطفوا عددا من المواطنين تجاوز المائة .

واوضحت المصادر ان الاوامر صدرت الى عناصر . امل . في الضاحية تقضي بضبط الوضع واطلاق المخطوفين وعدم الانجرار الى عمليات الخطف المضاد .

وقالت انه تم في الرابعة الاربعاء بعد الظهر اطلاق جميع المخطوفين بمن فيهم موظفي الـ . ميدل ايست . . علما ان جميع المساعي المبذولة لاطلاق مخطوفي حاجز الدامور باءت بالفشل .

كان مصدر امني رسمي اعلن ان ٦٠ موظفا من موظفي شركة طيران الشرق الاوسط يستقلون سيارتي نقل كبيرتين تابعتين للشركة . خطفوا على آخر جسر المطار في منطقة الغبيرة . وذلك مقابل